

خزانة الأدب وغاية الأرب

- الذي جعل صدره عجزا وأبقاه على حاله في بديعته لأجل نوع التفصيل .
- (كسوتني حلا بين الأنام بها ... تفصيل مدحك تجميل لذي أدب) .
- هذا البيت كان تفصيل ٥ كما ملا في موضعه .
- ولما نقل الشيخ عز الدين عجزه وجعله صدرا في بديعته ظهر في تفصيله نقص بقوله مع العقادة في العجز كفت البلوى من الرقم .
- فإن الرقم بفتح الراء وكسر القاف الداهية .
- قلت والداهية إذا دخلت بيتا تركته خرابا .
- وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي .
- (وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... في غير تفصيل مدح صحت يا ندمي) .
- فصدر هذا البيت تقدم لي في قصيدة فائية مطلعها .
- (قد مال غصن النقا عن صبه هيفا ... يا ليته بنسيم العتب لو عطفها) .
- والبيت الذي نقلت صدره منها وأثبتته في بديعيتي وأبقيته على حاله لأجل نوع التفصيل هو .
- (وإن ذكرت زمانا ضاع من عمري ... ولم أهاجر إليه صحت يا أسفا) .
- وهذه القصيدة من غرر قصائدي بل من غرر القصائد منها .
- (مزاج خمرة فيه جاء معتدلا ... فراح منه مزاج الراح منحرفا) .
- (ومذ غدا جسمه ماء برقته ... علمت وأن القلب منه صفا) .
- (منه الغزاة غارت عينها حسدا ... والبدر قد لازم التسهيد والكلفا) .
- (والطبي قال أنا أحكي لواحظه ... فصح عندي أن الطبي قد خرفا) .
- ومنها .
- (مذ صار لي قبلة محراب حاجبه ... صيرت عابد طرفي فيه معتكفا) .
- (ولام فيه عذول قلت من كلفي ... قلبي رأى منه قدا في الهوى ألفا) .
- (ما ضره لو عفا عني وأظهر لي ... عطفوا وعاین ربع الصبر كيف عفا) .
- (أراد مني وكف الدمع قلت له ... حسيبك ا٥ يا بدر الدجى وكفى) .
- لم أستطرد إلى ذكر هذه الأبيات هنا إلا لأن نوع التفصيل لم يحتمل إطلاق عنان القلم في الكلام عليه إلى أكثر من ذلك